العدد ٣٨١

حزب للحق على كل حزب

السنة السادسة

رئيس التحرير المسؤول

هاني ابو مصلح

عنوان المراسلات : اليرموك — حيفا

جنيه ونصف فى فلسطين وشرق الاردن

ليرتان انكليزيتان في الخارج

اليرموك

جر[illegible] مصلح وعزة القاسم

مدير الادارة

عزة القاسم

المكاتبات : حيفا صندوق البريد — ٨٢٥

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة وموقعاً عليها من صاحبي الجريدة

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا والاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

سنة ١٣٤٨ الموافق ١٣ تشرين الثانى سنة ١٩٢٩

الوحــــــدة العربية

والمؤتمر العربي العام

نشرنا امس فى صدر جريدتنا خبراً، مؤداه ان بعض اخواننا العراقيين فوق ماهم قائمون بـه من خدمة فلسطين والاحتجاج على ما هو جار فيها من البغى الذي لا مثيل له فى التاريخ ، عاملون ايضا على عقد مؤتمر للبلدان العربية عامة لاجل توحيد المساعى القومية وتشكيل جبهة قوية فى وجه الاستعمار الذى لا تقف مطامعه عند حد والذى ثبت بالف برهان وبرهان انه لا يفهم الا لغة القوة ولا يزيده تملق المقهورين بخيط الرحمة الذين الا امعانا فى القهر وذهابا فى البغى الي اقصى حد

وفي الحقيقة ان مثل هذا المؤتمر كان يجب ان يعقد فى سنة ١٩٢٠ وان يتجدد عقده فى كل سنة وان تكون لنا هيئات عامة منظمة تتكلم باسم العرب جميعهم ولا تكون الهيئات الاخرى التى فى الجزيرة والعراق والشام الا فروعا لها تقدم لها المعلومات اللازمة من جهة ومن الجهة الاخرى تكون مسؤولة عن تنفيذ المقررات العامة فى الاقطار التى تتناولها . ولو فعلنا ذلك منذ تسع سنوات لما حصل لا فى سورية ولا فى فلسطين ولا في غيرها ما حصل، ولكان عندنا الان شيء نفتخر به ونستطيع ان نعتمد عليه فى موقفنا الحاضر اكثر من اعتمادنا على صداقة الاصدقاء وانصاف المنصفين من رجال السياسة وغيرهم .

وأذا كان موقف الزعماء لم يكن واضحا فى الماضى وكانت الامة لقلة تمرسها بالسياسة جاهلة قيمة الاقوال والوعود الفارغة فالمصائب التى نزلت بساحتنا منذ الانسلاخ عن جسم الدولة العثمانية الى الان كافية لتعليمنا ابجدية الحياة القومية على الاقل، ولاقناعنا بان الوحدة العربية الشاملة لجميع الاقطار العربية التى فى قطعة اسيا هى وحدها الالف والياء، وهى الضمان الوحيد لاسترجاع العراق وسورية ومصر وشرق الاردن حقوقها المغصوبة واحتفاظها بهذه الحقوق بعد استرجاعها من ايدى المغتصبين .

وقد قلنا غير مرة ان المصلحة العربية يجب ان تمشى فوق رؤوس الملوك والامراء وان على اهل العراق ونجد مثلا ان لا يفكروا بشيء الا بمصلحة نجد والعراق وسائر بلاد العرب ولا يشغلوا انفسهم بامر الخصومة التى بين الاسرة السعودية والاسرة الهاشمية او يسمحوا بان يكون لها ادنى شأن فى الحركة القومية . ونحن على ثقة بانه لا جلالة ملك الحجاز ونجد ولا جلالة ملك العراق يرضى باقل حركة يكون مآلها الحط من كرامة العرب وكسر ناموسهم وتمكين يد الاجنبي من رقابهم والعياذ بالله . وعلى فرض انه يوجد فى العراق او فى غيرها من يرضى بكسر شوكة العرب لاجل شفاء غليله من بعض خصومه اوخصوم اسرته فاهل بلاده يجب ان لا يماشوه فى ضلاله وان يكبحوا جماحه بالقوة اذا اقتضى الامر ذلك.

ثم الملوك والامراء انفسهم يجب ان يعلموا انه ليس كل علو ممدوحا . وان بعض العروش قد تكون خوازيق للجالسين عليها ، وان العرش الذى لا تحميه الامة ولا تفديه بنفوسها اخلق بصاحبه واسلم لشرفه ان يقتعد كور بعير فى الصحراء ولا يقتعده

وهل سكن يضيق بنا اذا ما
سكنا فوق اكوار النياق

والذين مرت على ذقونهم الموسى اولى من غيرهم بادراك هذه الحقائق . والذى لم تمر الموسى على ذقنه عليه ان يعتبر بما اصاب سواه .

فالمؤتمر العربى عقده اكثر من ضرورى . والوحدة العربية هي الضمان الوحيد لسلامة فلسطين وكل قطر عربي غير فلسطين فى الجزيرة وخارجها . وهذه الوحدة اذا عملنا لها بجد واخلاص فليس فى امكان قوة في العالم ان تمنع تحقيقها . والثلاثون مليون عربي المنتشرون فى طول هذه البلاد وعرضها من حضرموت وعمان الى كردستان وطورس اذا لم يجمع شملهم العرق واللغة والاخلاق والعادات فلا اقل من ان تجمع شملهم المصائب والمصلحة المشتركة . وكل آت قريب باذن الله

هاني

نــداء

الى العالمين الاسلامى والمسيحى

لما رأى عرب فلسطين مسلمون ومسيحيون اشتداد مطامع اليهود فى مكان البراق الشريف الذي هو جدار المسجد الاقصى المبارك ومحاولتهم جعله كنيسا يهوديا وتحيز حكومة فلسطين لهم بتنفيذها تعليمات من شأنها ان تساعدهم فى تحقيق مطامعهم وعدم الاستماع لشكاوى العرب واحتجاجاتهم المستندة الى الحقوق الثابتة ، عقدوا اجتماعا شهده مندوبون عن سوريا ولبنان وشرق الاردن ووضعوا القرار الاتى ، وقرروا ابلاغه الى العالمين الاسلامى والمسيحى فى مشارق الارض ومغاربها واستغاثتهما فى تعضيدهم والعمل على حفظ حقوقهم في اماكنهم المقدسة وردع اليهود عنها والتشبث لدى كل مرجع لحمل الحكومة البريطانية على الوقوف موقف الحزم والعدل فى هذا الشأن باعتبار ان فلسطين هى بلاد يقدسها المسلمون والمسيحيون وان واجب الدفاع عنها وردع العدوان عليها يتوجب على المسلمين والمسيحيين كافة.

وهذا هو القرار

ان البراق هو مكان اسلامى بحت وجزء من المسجد الاقصى المبارك لا ينازع المسلمين فى ملكيتهم له احد وان المسلمين والمسيحيين فى قضيته سواء من الوجهات القومية والوطنية والسياسية . وان زيارة اليهود له زيارة مجردة من كل طقس واداة وصوت هى منحة من المسلمين، وان كل تجاوز على كيفية استعمال هذه المنحة هو عدوان صريح على حقوق العرب الدينية سواء كان من الحكومة او من اليهود .

ولذلك فان العرب يرفضون كل الرفض كل تجاوز فى استعمال هذه المنحة، ويستنكرون تنفيذ الحكومة لتعليماتها الاخيرة . ويرون ان من حقهم الصريح سحب المنحة ومنع اليهود من استعمالها بتاتا اذا لم تلغ هذه التعليمات التى قالت انها موقتة ، وقد مر الوقت الكافى لالغاء هذا التوقيت وارجاع كل شيء الى اصله.

ويقرر المجتمعون رفع هذا القرار الى العالم الاسلامي والمسيحى، ويعاهدون الله على تنفيذه ، ويلقون تبعة ما ينجم عن ذلك على الحكومة المسببة .

يعقوب فراج
رئيس الاجتماع العربى العام

المقاطعة

وفشل الخصوم

كنت بتاريخ ٢٢ تشرين اول سنة ٩٢٩ ارسلت لكم مقالا تكرمتم بنشره فى صحيفتكم الغراء يتعلق بحصر التعامل بين العرب . وبيدى الان العدد ٣٧٨ المزينة صفحته الاولى بمقال ممتع لامير البيان الامير شكيب ارسلان وقد شرعت فى تلاوته والتمعن في جوهر عباراته التى تنم عن اخلاص كاتبها للقضية العربية وعن طول باعه ليس فى الكتابة المحررة فقط بل فى التأثير بها على الادمغة والعقول .

انى كما عرفت نفسى الى القراء فى رسالتى الماضية لست من فرسان هذا الميدان . وانما حدا بي الى الكتابة ما شاهدته بعينى ولمسته بيدى من التأثير الحسن الذى احدثته المقاطعة فى البلاد الفلسطينية التى قدرت لي زيارتها في هذه الاونة بعد وقوع الحوادث الدامية المعلومة. وكانني اشعر بقوة خفية تدفعني للكتابة فى هذا الموضوع مع اعترافي بعجزى لاسيما الان عندما تصفحت مقال الامير شكيب الذي به يظهر اعجابه بتلك الرسالة التى نشرتها فى اليرموك فتشجعت وعمدت الى كتابة هذه الرسالة راجيا اثباتها في صحيفتكم الوطنية الحرة فاقول :

ان امر مقاطعة اليهود وحصر التعامل فيما بين العرب انفسهم تسير فى جميع البلاد الفلسطينية سيرا حسنا يبشر بنتيجة حسنة . فالاكثرية الساحقة من العرب محافظون على هذا المبدأ مدفوعين بعوامل وطنية شريفة . والذي لاحظته انه كلما امل الخصوم فشل هذا المبدأ ازداد الوطنيون تمسكا به وتصلبا فى المحافظة عليه . وقد راجت حركة الاخذ والعطاء بين الوطنيين وتضاعفت ارباح التجار منهم لكثرة المقطوعية ووفرة الطلب. وهرع كثيرون منهم الى استيراد الاصناف التى كان يستحضرها اليهود لسد الفراغ الذي حصل فى السوق التجارى وبيعها من الوطنيين باسعار معتدلة جدا . ومما يذكر بالشكر لتجار حيفا الوطنيين ان بعضهم استحضر اصنافا عديدة كانت مفقودة فى متاجر العرب وباعوها للتجار الوطنيين بحدود رأسمالها كي يبيعها هؤلاء ايضا من المستهلكين باسعار معتدلة فلا يشكو المستهلكون من عدم وجود هذه الاصناف فى المتاجر العربية ولا من غلاء اسعارها . وقد علمت انه تالفت فى حيفا شركة تجارية لاستحضار عموم اصناف البضائع المتنوعة من مانيفاتورة وبضائع ومنسوجات سورية وبيعها من الوطنيين باسعار معتدلة بالجملة وبالمفرق . ولاحظت ان الاقبال على هذا المحل عظيم . وقد كانت تجارة هذه الاصناف فى المدة الماضية محصورة بيد اليهود وكانوا يتحكمون بها كما يشاؤون فشاءت ان ترجع التجارة لاهلها وان يعطي القوس باريها .

البقيه فى الصفحة الثالثة

لجنة التحقيق

جلسة الخميس

شهادة الكابتن فرادي

لما كان طلب الكابتن فرادي لاجل الشهادة وكان السر مريغان قد طلب من محامي الحكومة ان يستحصل له على نص الحديث الذي جرى بالتلفون بين مفتي القدس ومفتي صفد يوم ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩ ولما كان الكابتن فرادي لم يعر مسالة التلفون اية اهمية فانه كان قد مزق الورقة التي تضم الحديث التلفوني. ولما طلب اليه الان تذكر الحديث فانه توسط بمأموري التلفون آنذاك ومامور التلفون اثبت الحديث فتذكره فرادي واكد انه طبق الاصل واما نص الحديث فهو: الساعة ٨ مساء في ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩. الامن قد استتب في القدس والحكومة تتخذ التدابير اللازمة. ملاحظة: وردت من مأموري التلفون (لم يتخلل الحديث اي شي مثير).

ساله السر ستوكر: فاجاب بدأت تتوارد الاشاعات من القدس وفي الساعة الخامسة من مساء ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩ عقد اجتماع من المفتي وعلي رضا بك النحوي ولم ادر ما تم الاتفاق عليه بينهما وكذلك عقد اجتماع آخر وطلب المجتمعون ان يتحدثوا بالتلفون مع سماحة المفتي في القدس ليسالوه عن الحالة. جرت مظاهرتان الاولى في الساعة ١١و٣٥ يوم ٢٤ ـ ٨ ـ ٢٩ وقد امتدت حتى الحي اليهودي ولم يهجم المتظاهرون على اليهود ولكنهم كسروا بعض النوافذ واما الثانية فقد ابتدأت من الجامع حتى بيت مفتي صفد ولم يحدث المتظاهرون اي ضرر وقد ارجعناهم من جهة بيت المفتي الى الجامع بالقوة ولا باس من الاستنتاج بانه على اثر ورود الاشاعات من القدس الى صفد فقد تظاهر الاهالي وذهبوا الى بيت المفتي ليتحققوا منه الخبر وبما ان المظاهرة غير قانونية فقد فرقتها وقد اقترحت على المفتي وعلى رضا بك النحوي بان يذيعا منشوراً على الاهالي لتهدئتهم وبالفعل قد اثر هذا المنشور تاثيرا حسنا ولكن عادت الحالة فاصبحت قلقة بعد ورود الاخبار المزعجة من حيفا وقد وعد الاهالي بان لا يقوموا باية مظاهرة ابدا وبالفعل وفوا بوعدهم حتى وصول الاخبار المقلقة من حيفا.

ساله محامي اليهود فاجاب: اما الاضطرابات في المستعمرات فقد كانت اقل شدة ولكن وقعت حوادث عظيمة في مستعمرة واحدة وان بعض اهالي المستعمرات اخطأوا عندما اخلوها على اثر تخوفهم وان مفتي طبريا ووجهاء تلك الجهة قد بذلوا كل ما بوسعهم لحفظ السلام والامن وبالفعل توفقوا وان الاسلحة الموجودة في بعض المستعمرات في الصناديق المختومة فقد صار استردادها كلها حتى شهر تموز سنة ٩٢٩ ولكن بعض المستعمرات قد اشترت بنادق باذن الحكومة. ساله محامي اليهود ايضا فاجاب لا اعتبر ابداً بان الحوادث في صفد كانت منظمة ومنوى احداثها قبل وقوعها وانه لم يحدث اي تحريض في صفد وجهاتها قبل ٢٤ وانني لا اوافق على ان هنالك كان مخابرات بين شيوخ صفد والجهات المجاورة ولم تحصل اية اشاعة في صفد بان الحرم الشريف قد اعتدي عليه وان البراق قد القيت فيه القنابل وانما انتشرت الاشاعات بان دم المسلمين يسيل في طرقات القدس. وهنا دارت اسئلة متعددة من قبل محامي اليهود حول نصوحي افندي (رئيس كتاب الصحية) اثبت في الاجوبة الكابتن فرادي ان المومى اليه لم يكن مهيجا وانه لم يلق خطابا مثيراً في ٢٩ ـ ٨ ـ ٢٩ اما العلم الذي رفع على الجامع فلم يكن علم الحجاز بل علم العرب الوطني وان الناس كانوا يهتفون بسقوط الصهيونية وانهم قالوا بانهم يرفضون ان يتفرقوا حتى ولو اطلقت عليهم النار. ان رجال اليهود في صفد ليسوا صهيونيين وقد عاش اليهود والعرب جنباً الى جنب سنوات عديدة واكثر اليهود يتكلمون العربية وقد ساعد المفتي وعلي رضا النحوي رجال البوليس بصورة فعلية جداً على الامن.

ذهب المفتي الى القدس في ٢٥ ـ ٨ ـ ٢٩ عقب تقهقر الجمهور وهبط جنين ثم عاد منها ادراجه ولست ادري ما الذي دعا به الى ذلك وكان علي رضا النحوي وصبحي الخضرا برفقته ولكن صبحي الخضرا استمر في طريقه الى القدس.

محامي اليهود: هل كان هنالك ما يمنع صبحي الخضرا من ان يرسل من القدس وسائل تلفونية لتسكين الحال.

ج ـ ليس بوسعي ان اجيب على هذا السؤال اذ تعلمون ان المخابرة كانت ممنوعة

س ـ هل صبحي الخضرا عضو في اللجنة التنفيذية العربية. ج ـ لا اعلم. ثم افاد ما فحواه: ان وجوه اليهود عملوا جهدهم لحفظ السلام ولا يمكنني ان اقول ان موقف اليهود عموما كان عدائيا. هم كانوا متوجهين الي بحالة خوف. واما من جهة مخازن البنزين فان اليهود اخبروني بان مخزنا كبيراً كان يحترق والحقيقة انما حرق كان مخزنا صغيراً فقط ولم تكن الجماعة اليهودية في صفد مسلحة وانني فتشت احد منازل اليهود فاحتجوا جميعا على عملي فاقنعتهم باني فعلت ذلك لافهم العرب انه ليس لدى اليهود اسلحة.

وهنا اشار محامي اليهود الى انه بينما كان القتال جاريا في السوق بين الساعة ٥و١٥ والسادسة كان المستر كوهن مشغولا في ناحية اخرى من المدينة بتفتيش يهودي من اجل مسدس مكسور. ولكن الكابتن فرادي لم يوافق على هذا القول.

واخيراً اقترح محامي الحكومة ان يطلب كوهن لاعطاء الافادة انتصافا لنفسه.

لم يكن بالامكان استعمال اية ماكينة متراليوز في حي اليهود وقد شددت في طلب قوة اضافية وكذلك فعل الكابتن بلفن بعد حضوره ولم اقبل بالامداد الموقت لاعتقادي ان القوة ان حضرت ثم ارتحلت تحدث اثرا سيئا في المدينة غير ان هذا لا يعني انني رفضت القوة الاضافية بطريقة ما وان السبب الوحيد في ان حكام حيفا لم يمدوني بالقوة الاضافية لانه لم تكن لديهم قوة يبعثون بها الي. واما من جهة النهب الذي اصيبت به بيوت اليهود فقد حدث في يوم ٣٠ الشهر ان اليهود انفسهم نهبوا بيوت بعضهم بعضا

تأييد

القضية العربية

ورد على مكتب اللجنة التنفيذية من المحامي سليم افندي طوطح في نيويورك نص البرقية الآتية:

عقد اجتماع كبير تحت رعاية جمعية الشبان المسيحيين في نيويورك لتأييد القضية العربية بحماس شديد والتنديد على الصهيونية وكان من الحضور صحافي افغاني دعا بسقوط وعد بلفور وسياسة الانتداب. واصدرت شركة مكمليان افلسطين شيئاً عن القضية «نرجوكم انتظار تقرير الصحافة» وقد بعثنا برسالة برقية الي المفتي الاكبر يوم الثلاثاء.

سليم طوطح

الاحتفال

بالكابتن كاننغ في بيت لحم

عند وصول الكابتن كاننغ الى بيت لحم ذهب توا الى الكنيسة فتجمهر هناك نحو ٨٠٠ شخص من عموم الطبقات وصفقوا له تصفيقا شديداً وتعالى الهتاف بسقوط وعد بلفور وبحياة فلسطين العربية وكان هو يحيي الجماهير برفع يديه. ثم دخل الكنيسة وزار الاماكن المقدسة وخرج بعد عشر دقائق فوجد الجمهور قد تضاعف عدده. وساروا امامه بمظاهرة حماسية شعبية مسلمهم ومسيحيهم حتى باب النادي البيتلحمي حيث استقبله الرئيس والاعضاء وفرقة الكشافة وفرقة الموسيقى. ثم صعد الى ديوان النادي ومكث نحو عشر دقائق ومنه دخل الى القاعة الكبرى حيث كان نحو ٦٠٠ شخص مكتظين اكتظاظا عظيما فاستمر الجميع وقوفا وبعاصفة من التصفيق الشديد الى ان اخذ مكانه في صدر القاعة. ثم تليت البرقيات الواردة من جميع انحاء البلاد العربية في مشاركة النادي بتكريم المحتفل به وافتتحت الحفلة بنشيد النادي الوطني ثم خطب رئيس النادي مبينا لحمة الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين مستشهداً باجتماع العمائم البيضاء والقلانس السوداء تحت سقف واحد وفي مدينة مهد المسيح. ثم تكلمت عقيلة الاستاذ... بالانكليزية قائلة: ان النساء العربيات قد خرجن من خدورهن للدفاع عن هذا الوطن وهن لا يبخلن عليه بدمائهن، وناشدت الكابتن كاننغ ان يقول للشعب البريطاني ان العرب في هذه البلاد من مسلمين ومسيحيين لن يسمحوا ابداً ان ينشأ في بلادهم عش للبلشفية والاباحية وانهم سيجاهدون بكل ما اوتوا من قوة ليحولوا دون تأسيس وطن ثان لشذاذ الآفاق في هذا الوطن العربي الطبيعي. وقد قوبلت كلمتها بتصفيق وهتاف عظيمين. ثم وقف الاستاذ الفاروقي وخطب خطابا مملوءاً بالاراء السديدة والعواطف الوطنية قوبل بتصفيق واستحسان عظيمين وختم كلمته قائلا: ان اهل فلسطين نساء ورجالا وشبانا وشيوخا وهلالا وصليبا يرحبون بكم) ثم وقف جناب المحتفل به الكابتن كاننغ والقى كلمة بليغة في مصلحة العرب وقال ان احرار الانكليز اخذوا يفهمون حقيقة القضية العربية ودامت الحفلة (٣) ساعات ثم انصرف المجتمعون وكلهم السنة تنطق بالاعجاب والتقدير.

وصمة عار

يحتجب من تحتها الجبين الوضاح

نص البرقية المرفوعة الى رئيس الوزارة الانجليزية في لوندن من قبل الكابتن كاننغ

رئيس الوزارة: لوندن

زرت في الاسبوع الفائت اهم مدن فلسطين ونظراً لصداقتي المتينة لاهل البلاد فقد رحب بي الناس من اعماق قلوبهم واستقبلوني بافطر واعليه من كرم مشهور. اقيمت المآدب والمظاهرات وجاءت الوفود التي تمثل بالفعل ثلاثة ارباع سكان فلسطين. وفي هذا اليوم يوم ذكرى الهدنة اظن ان من واجبي ان الفت نظركم وابلغ الى مسامعكم صرخات عرب فلسطين المتحدين الذين يظاهرهم ويساعدهم جميع العرب الذين يطلبون ايضا لاخوانهم تحقيق العهود المقطوعة لهم في سنة ١٩١٥. المسلم والمسيحي، الافندي والفلاح والبدوي جلسوا الى يميني ويساري واستصرخوا العدل البريطاني المشهور منذ الازمنة السالفة.

واما اولئك الضباط العرب الذين حاربوا في صفوف الجيوش البريطانية والذين قتل كثير منهم في ساحات الحرب فيطلبون تحقيق الوعود والاعتراف بحقوقهم التي من اجلها قاتلوا مع الانكليز واما النساء فانهن لا ينقصن حماسا عن الرجال. وكانكليزي فخور بقوميته وبشوكة امته اقول «انما هي وصمة عار يحتجب من تحتها الجبين الوضاح» واعتقد ان تقرير انكلترا للحالة في هذه البلاد هو من الامور الحيوية للامبراطورية الانكليزية وازيد على ذلك انه لا يزال في وسعنا الاستعانة بالشعوب الناطقة بالضاد الامر الذي به وبه فقط يسود السلام والا فالامن في المستقبل لن يتحقق حتى ولو بالذخائر الحربية.

غوردون كاننغ

مؤتمر اقتصادي

تنشيط البضائع والمتاجر الوطنية

تلقينا دعوة من غرفة تجارة حيفا لحضور المؤتمر الاقتصادي الذي سيشترك فيه مندوبون عن الغرف التجارية الوطنية في فلسطين ومندوبون عن اتجار العرب للبحث في تنشيط وترويج البضائع والمتاجر الوطنية وسيعقد هذا المؤتمر في ١٤ الجاري (غدا) في نادي جمعية الشبان المسلمين بحيفا وسننشر في اعدادنا القادمة مقرراته.

احكام وتبرعات

في نابلس

جاءنا ان المحكمة المركزية فى نابلس حكمت على الحاج فوزى افندي الخياط بالسجن شهراً واحـداً بتهمة التحريض ورفضت قبول الغرامة وانها برأت احمد المصرى وحسين السليم (من عورتا) من تهمة التحريض المنسوبة اليهما.

وجمعت سيدات نابلس ما يقرب من ٣٠٠ جنيه فلسطيني لمساعدة المنكوبين العرب فى حوادث الثورة .

احتجاجات

مرسلة بالبرق

بعث الينا السيد عبد القادر شبل رئيس المؤتمر القروي الذى انعقد فى يافا بنص البرقيتين التاليتين اللتين رفعهما باسم المؤتمر الى المندوب السامى ورئيس لجنة التحقيق :

فخامة المندوب السامى

ان المؤتمر القروى العربي المنعقد بيافا قرر بانه يؤيد مقررات الاجتماع العام المنعقد بالقدس بتاريخ ٢٨-١٠-٢٩ وهى اقالة المستر فرل وبيلي لمعاملتهما القاسية للطلاب العرب واقالة المستر بنتويش والمستر ابرامسون ورفع الثقة من فخامتكم كما وانه يحتج على التعليمات المتخذة للبراق ويحتج على التصريح الذي صرحه محامى اليهود امام لجنة التحقيق المنشور بالجرائد بحق القرويين عموما ومن انهم لا يفهمون معنى وعـد بلفور ويطالب فخامتكم اخيرا بمنح البـلاد الحكم النيابى وتشكيل حكومة وطنية وبالغاء وعـد بلفور وتوقيف الهجرة الصهيونية كما وانه يطلب توقيف تنفيذ الاحكام الصادرة من محاكم الجنايات بقضايا الاضطرابات ريثما تنتهي اللجنة من تحقيقاتها ويوضع تقريرها موضع العمل

(٢)

سعادة رئيس لجنة التحقيق

ان المؤتمر القروى المنعقد بيافا يحتج على تصريح محامى اليهود امام لجنتكم الموقره بحق القرويين ومن انهم لا يفهمون وعد بلفور فالقروي يتحقق منذ اعطى هذا الوعد انه سبب بلائه وشقائه

رئيس الموتمر

عبد القادر شبل

تهريب السلاح

قال مكاتب الديلى ميل من القدس ان عدة دوائر تتحدث بان العرب واليهود يهربون البنادق ويخبئون السلاح لاستعماله فى المستقبل.

بلغنا

ان البقال مصطفى الشامى الذى يشتغل فى حانوت بالقرب من اوتيـل كوكب الشرق يتعامل مع غير الوطنيين وان سئل عن ذلك قال (انني سوري)

وان السيد كامل زعبلاوى يشغل فى تصليح مقهاه الجديد عمالا من اليهود .

وان الحاج امين سعيد حامد من صفد عامل اليهود بدون خجل .

فهل هذا صحيح؟

سوريا

تأييد الجمعية التاسيسية

رفـع فريق كبير من تجار دمشق وملاكيها والشباب المتنور فيها كتابا الي فخامة المفوض السامي يؤيدون فيه البيان الذي قدمه الى فخامة رئيس المجلس التاسيسي والمتضمن لشكاوى البلاد ومطاليبها

الجو السياسى

اجتمع بعـد ظهر الجمعة جميل بك مردم بك بمندوب العميد السامى فى بيته اجتماعا طويلا دار البحث فيه حول الموقف الحاضر وعدم امكان البلاد ان تنتظر فوق ما انتظرت

كلية الآداب

احتفلت الجامعة السورية بافتتاح كلـية الاداب الجـديدة وقـد اقتصرت على خطاب القاه رئيس الوزارة بالعربية وترجمـه كاظـم بـك الداغستـانى الى الفرنسوية

وعد بلفور في حمص

طير طلاب المدارس في حمص برقية الى رئيس الوزارة والصحف الدمشقيـة يحتجون فيها على وعد بلفور ويؤيدون فلسطين العربية

صحافى سويسري فى دمشق

زار دمشق صـاحب جـريـدة الجورنال دو جنيف واجتمع بالاستـاذ فارس بك الخورى اجتماعا خاصا فى نزل خوام واخذ منه تفصيلات مهمـة عن قضية البلاد السورية وما اقيم فى وجه التفاهم بين سوريا وفرنسا من العقبات منـذ الاحتلال الى هذه الساعة

صلاح الدين

سجاير جميلة لذيذة الطعم طيبة الرائحة من انتاج المعمل التابع لشركة «قرمان ديك وسلطى لمتد» فى حيفا .وتوجد على علبها شارة تمثل الالوان العربية الاربعة :

بيض صنائعنا سود وقائعنا

خضر مرابعنا حمر مواضينا

العراق

فرع سكة الحديد

يتم فى اواسط شهر تشرين الثانى الجارى فرع دريسيه ـ نصيبين من سكة بوزانطى ـ حلب ـ نصيبين لنقل الركاب والبضائع والمأمول ان هذا الفرع يكون له اثر كبير فى انعاش النقل التجارى بين تركيا وسوريا والعراق

الشركات الصناعية

شجـع الاقبـال على المنسوجات الوطنية بعض اصحاب الاموال على انشاء شركات صناعية جديدة . وقد وصل الى بغداد الصابونجى جلبى من اهل الثروة فى حلب وصاحب المعامل المديدة التى يديرها اختصاصيون المانيون وقابل بعض ارباب الثروة فى العراق وبعض اقطاب الحكومة العراقية وبحث معهم فى امر انشاء بعض مصانع فى العراق تكون بريئة من الخلطة الاجنبية

العراق فى جمعية الامم

تلى تقرير الحكومة البريطانية بشأن العراق فى جمعيه الامم ووافقت اللجنة عليه بعد مناقشة قصيرة لخص فيها المندوب البريطانى الاسباب التى حملت حكومته على التخلى عن انتدابها على العراق وقال، ان هذا يجد مبرراً له فى تقدم ادارة البلاد وترقى مواردها المالية والاقتصادية لا سيما انتاج البترول

جمال الحسيني

فى لندن

وصل الى لندن السيد جمال الحسينى مندوب المجلس الاسلامى الاعلى ليبسط رأى العرب فى حالة فلسطين الحاضرة للرأى العام البريطاني .

واخبر ان العالم العربى كله يرقب باهتمام الحالة فى فلسطين ، والعرب على استعداد لبـذل كل شيء فى سبيل نوال اهل فلسطين حقوقهم الوطنية التى صمموا على اعادتها مهما كانت النتائج. ويجدون فى عطف العالم العربى ما يشجعهم عـلى هذا التصميم

وقال : ان العرب قـد اخذوا يقاطعون اليهود فى التجارة وفى الشؤون الاجتماعية على اثر الاضطرابات ، وقد يحدث احتكاك بين الفريقين فى اي وقت كان فتطير منه شرارة تضرم نارا عظيمة

الوفد السوري

وعمله فى سبيل فلسطين

ارسل الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابرى باسم الوفد السورى فى اوربا يوم الاضراب العام فى فلسطين احتجاجا على وعد بلفور البرقية التالية الى المستر مكدونلد رئيس الوزارة الانكليزية والمستر هندرسون وزير الخارجية واللورد باسفيلد وزير المستعمرات والى النادى السياسي وجمعية الاتحاد الوطنى .

(بمناسبة الحداد العربى العام يوم ذكرى وعد بلفور الذى يرمى الى تحويل الاقلية اليهودية الى اكثرية وتحويل الاكثرية العربية الى اقلية ريثما يتم انشاء مملكة يهودية فى فلسطين باتباع نظام مدبر خاص يؤدى الى تحقيق هذه الغاية خلافا لكل حق وعدل ولجميع العهود التى قطعتها انجلترا للعرب ، بمناسبة هذه الذكري المؤلمة لحادث لا مثيل له فى التاريخ ، عزمت الامة العربية عزما قاطعا على منـع تنفيذه بجميع الوسائل الممكنة، يتقدم الوفد السورى الفلسطيني اليكم باسم الشعب العربي ، راجيا الغاء هذ الوعد الذى لا يمكن ان ينتج غير الخراب والدمار واراقة الدماء ..)

وارسل الوفد في ٢ نوفمبر بمناسبة ذكرى وعد بلفور البرقية التالية الى السنيور موسولينى رئيس وزارة ايطاليا

(بمناسبة حداد الامـة العربية يوم ذكرى وعد بلفور نرجـو توسط حكومتكم الفعال لمنع اليهود من الاستيلاء على الاماكن المقدسة صيانة لحقوق المسلمين والمسيحيين الذين هـم الآن فريسة ظلم لم يسبق له مثيل في التاريخ.)

ورفع فى اليوم نفسه البرقية التالية الى قداسة البابا

بمناسبة حداد العرب العام يوم ذكرى وعد بلفور ، نرفع الى قداستكم الرجاء الخالص بان تنظروا الى حالة فلسطين المنكوبة وتمدوا اليها يد المساعدة للحيلولة دون استيلاء اليهود على الاراضى المقدسة واهتضام حقوق المسيحيين والمسلمين معاً .

الكابتن كاننغ

فى شرق الاردن

سافر الكابتن كاننـغ بعد زيارته لمدينة بيت لحم الى عمان ليقوم بجولة فى مدن شرق الاردن .

اعتذار وشكر

لجنة مؤتمر السيدات في عكا تقدم اعتذارها للسيدات اللواتي لم يدعين لحضور اجتماعها المنعقد فى ٥ الجارى وقد كانت تود من صميم افؤادها ان تشرك معها فى هذا العمـل الوطنى المبرور كل سيدة وطنية انما حال دون ذلك عدم وجود منزل يتسع لاجتماع حضراتهن ثم انها تشكر باسم فلسطين التعسة جميع السيدات اللواتى اعتذرن عن الحضور كتابة وذكرن استعدادهن للمساعدة وعن السيدات والانسـات المحترمات ارملة المرحوم رزق الله سعد وقرينة السيد عبد القادر شبل وقرينة السيد موسى ابرانى والانسه قيه كريمه الشيخ ابراهيم افندى العكى .

عكا فى ١٢ ــ ١١ .

السكرتيرة اسمى طوبى

صحف بغداد

يوم وعد بلفور المشؤوم

صدرت صحف بغداد على اختلاف نزعاتها مكللة بالسواد يوم ٢ نوفمبر الحالي مشاركـة عرب فلسطين فى حـدادهم واستيائهم من هذا الوعد المشؤوم

تابع «(المقاطعة وفشل الخصوم)»

وقد شاهدت ان جلة محلات تستعد لاستحضار الاصناف المعدومـة الوجود في محلات العرب ولا تمضى برهة قليـلة من الزمن حتي ترى ان عموم حاجيات المستهلك العربى متوفرة في المتاجر العربية

ان هذا النشاط المشاهد فى السوق التجارى عند الوطنيين يبشر بمستقبل زاهر للحركـة القومية وفوز باهر لمبدأ التعامل بين الوطنيين.

بقى على الامـة كما اشار حضرة الامير شـكيب ارسلان فى مقاله ان تعمل على صيانة هذا المبدأ حتى تكون المقاطعة تامة عامـة شاملة ثابتة دائمة .

ومن اهم الوسائل التى تضمن ذلك العمل اقتراح حضرة الامير وتأليف لجان فى كل مدينة وفى كل قصبة وفى كل قرية .

وهـذه اللجان تعمل بالتفاهم مـع التجار الوطنيين وجمهور المستهلكين في جو هادىء وتزيل كل العقبات التى من شانها ان تولد الضعف فى هذا المبدأ وان تقف فى سبيله .

لقد توهم اليهود ان المقاطعة قائمة بقوة الضغط على الافراد وتوهموا ايضا انه بمكنهم ان يفتوا في عضدها اذا ساعدتهم الحكومة على قمع هـذه الحركة بالقوة . فرفعوا شـكواهم الى

الحكومة صاخبين نادبين محتجين بدعوى ان السواد الاعظم من العرب يرغب فى معاملتهم ولكنه يخشى من معارضة الوطنيين الشاغبين القائمين بحركة المقاطعة وقد نسوا او تناسوا ان كل عربى يجرى في عروقه الدم العربى يأنف من معاملتهم ويرفض ذلك رفضا باتا مدفوعا بعوامل الشهامة والمروءة العربية. لا القوة والضغط والارهاق كما يتوهمون . وان الحوادث الاخيرة الدامية وحوادث اعتداآت اليهود على العرب التى نطالعها فى الصحف في كل يوم تجدد في قلوبهم وفى افئدتهم حب التمسك بهذا المبدأ والمثابرة عليه.

اذا كان اليهود حتى اليوم يشتغلون بتهريب الاسلحة وادخالها لفلسطين استعداداً للنضال مع العرب . اذا كانوا يستحضرون المدافع الرشاشة والبنادق الحربية والمسدسات والذخائر الحربية ليقاتلوا بها العرب فهل من المعقول ان يعود العربى للتعامل معهم واعطائهم دراهمه ليشتروا بها اسلحة جهنمية يحاربوننا بها متى سنحت لهم الفرص ؟ كلا والله والف كلا . ولا اظن ان عربيا مهما بلغت به السذاجة والبساطة يقبل على معاملتهم بعد ان ثبت جليا وبطريقة لاتقبل الشك انهم يشتغلون فى تهريب الاسلحة بصورة مدهشة ليحاربوا بها الوطنيين ابناء البلاد فيذبحوهم ذبح الاغنام او يطردوهم من عقر دارهم ويستقروا بها فيجعلوها وطنا قوميا لهم كما يحلمون .

اذا كان اليهود حتى اليوم يشترون الاراضى ويستملكونها ويشرعون فى بنائها وتوطيد دعائم الوطن القومى اليهودي فهل يعقل ان يعاملهم العربى ليستفيدوا منه ويرصدوا هذه الاموال التى يربحونها من رقابنا لاستخلاص الاراضى من ايدى الوطنيين وطردهم من البلاد؟

ان حركة المقاطعة حركة قومية يعمل بها كل وطنى مدفوعا بعوامل الضمير الحى محافظة على المصلحة الوطنية والبلاد المقدسة . لذلك فانى ارى ان كل تشبث يقوم به اليهود لاحباط هذا المبدأ يكون نصيبه الفشل.

ان الامة باجمعها عالمها وجاهلها غنيها وفقيرها ادركت الان ان لاسبيل لنا الى الحياة فى بلادنا احرارا مستقلين الا بالاتحاد الذي هو رمز القوة . واول حلقة من حلقات الاتحاد هو هذا المبدأ الذي تعاقد على تنفيذه المسلم والمسيحى . بل اننى شاهدت ان التجار المسيحيين اكثر تصلباً فى أمر المقاطعة والمحافظة عليها من اخوانهم المسلمين . وهذا ما نذكره بمزيد الفخر والاعجاب. ان حركة المقاطعة قد عادت على الوطنيين بارباح مادية جزيلة. فالقرش الذى يصرفه الوطنى فى محل وطنى يعود بدوره بطريق التسلسل الى الوطنى نفسه ولا يتسرب الى الغريب الذي يريد ان يستثمر اموالنا ويربح من معاملتنا وفى الخفاء يشترى الاسلحة لمحاربتنا وطردنا من بلادنا .

ان الفوز الباهر الذى ستحدثه المقاطعة فى جانب الوطنيين ستظهر نتائجه عن قريب .

هذا خطاب الكابتن (كاننغ) الذى القاه فى الحفلة التى اقيمت له فى نزل نصار فى حيفا كان مسك ختامه الآية القرآنية الكريمة .

واعدوا لهم مااستطعتم من قوة

وهل توجد قوة امضى من المقاطعة التى تسوق متاجرهم الى الاقفال وتقود تجارهم الى هاوية الافلاس . عندئذ يعمدون الى تدبير امورهم الاقتصادية وينصرفون عن البحث فى المسائل السياسية وعن التشبث بالوطن القومى الذى كانوا يتشبثون به . ولا يبقى عندهم مال لشراء الاسلحة والذخائر من بيروت وتهريبها الى فلسطين ليحاربونا بها ولا يبعدان يأتى يوم يلعنون فيه الساعة التى خلق فيها وعد بلفور الذى كان سببا فى خراب بيوتهم ودمارهم .وكل آت قريب .

٩ تشرين ثانى سنة ٩٢٩

تاجر سوري

بيع الجريدة
في حيفا وغيرها

(حيفا)

السيد حنا خميسة (ساحة الخناطير

السيد توفيق زعبلاوى (الجرينة

والباعة المتجولون .

(عكا)

السيدان ناجى وعلى كتمتو .

(الناصرة)

السيد عودة الحلاق .

(صفد)

السيد محمود يوسف عيسى .

طبريا

الشيخ ابراهيم الحاج علي الخطيب.

بيسان

السيد حافظ محمود .

جنين

السيد فهمى المنصور . .

نابلس

السيد ماجد الطيب

القدس

الحاج محمد قطارية .

باب خان الزيت

الخليل

السيد رشاد الخطيب .

يافا

السيد محمود نديم عبد الحميد الافغانى .

المطبعة الاهلية التجارية حيفا